[445] أوتى على بن أبى طالب (كرم ا وجهه) (1) بفالوذج فأبى أن يأكل منه وقال: إنه (2) شئ لم يأكل منه رسول ا صلى ا عليه واله وسلم لا أحب أن آكل منه. [11] وفى المناقب: عن صالح بياع الاكيسة قال: لقيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام بالكوفة ومعه تمر يحمله، قلت له: أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك الى بيتك. فقال: ذو العيال أحق بحمله. فما أعطاني، فانطلقت به الى منزله فدخل به في البيت، ثم رجع بتلك الشملة وفيها قشور، فصلى بالناس الجمعة. [12] وعن جعفر الصادق عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسه العبد، ويأكل أكلة العبد، ويطعم الناس خبز البر واللحم، ويرجع الى أهله فيأكل خبز الشعير بالزيت أو بالخل، ويشترى القميص من الكرابيس السنبلانى ويعطى. خيرها لغلامه قنبر فيلبس رديها، فإذا جاوز أصابعه وكعبه قطعه. وما ورد عليه أمران قط كلاهما رضا ا إلا أخذ بأشدهما على بدنه، ولا نزلت برسول ا صلى ا عليه واله وسلم شديدة قط إلا وجهه فيها ثقة به. ولقد ولى قرب خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة، ولا لبنة على لبنة، ولا أورث بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة در هم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع

---

(1) في المصدر: " عليه السلام " (2) لا يوجد في المصدر: " انه ". [11] ترجمة الامام على عليه السلام لابن عساكر 3 / 249 حديث 1266. شرح نهج البلاغة 2 / 202. البحار 41 / 138. [12] أمالى الصدوق: 232 (عن الباقر عليه السلام). كنز العمال 4 / 339 حديث 2 5. أمالى الشيخ 73. البحار 40 / 340. (*)